محطات الاختبار المصرية *

شهادات الوزن

أقرت اللجنة الدولية للقطن فى اجتماعها المنعقد بمدينة « ميلان » فى سنة ١٩٣٨ فيما يختص بدرجة الرطوبة فى القطن المصرى الاتفاقية الآتية :

« قررت اللجنة الدولية للقطن فى هذا الاجتماع إلغاء الاتفاق المبرم فى سنة ١٩٣١ الخاص بالرطوبة فى القطن المصرى ، وذلك اعتباراً من ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٨ » .

« وتوصى اللجنة بالإجماع بأن يحل محل هذا الاتفاق أن جميع مشترى القطن المصرى يشترونه على أساس الوزن الجاف مضافة إليه نسبة ٨ر٤٪ زيادة مكتسبة » .

وتقوم محطة الاختبار بالاسكندرية باعطاء الشهادات الخاصة بالوزن وبالاختبار أما النفقات التى تتكبدها محطة الاختبار بالاسكندرية فى عملية تحديد درجة الرطوبة وفى الوزن فيتحملها المصدر ، على أنه يمكن تضمينها فى الثمن المعروض من المشترى عن القطن .

ويستمر العمل بهذه التوصية اثنى عشر شهراً ابتداء من ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٨ .

وهذه الاتفاقية قابلة للتجديد سنتين من تلقاء نفسها ما لم يحصل إخطار بعدم التجديد قبل ثلاثة أشهر من نهاية المدة .

وقد عين موظفون جدد فى سنة ١٩٣٨ لإمكان قيام محطة الاختبار بالاسكندرية بإعطاء شهادات بوزن شحنات القطن المصدرة التى تم اختبارها وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية .

---

* بحث قدمه مكتب سعادة وكيل وزارة الزراعة ، بين الأبحاث التى قدمت لمؤتمر القطن الدولى التاسع عشر المنعقد بالقاهرة فى سنة ١٩٥١ .

غير أنه فى سنة ١٩٤٠ وقفت الحركة التجارية العادية فيما يختص بتصدير القطن واشترت لجنة مشترى القطن البريطانية كامل محصول القطن المصرى سنة ١٩٤٠ — ١٩٤١ واشترت لجنة القطن المصرية البريطانية المشتركة محصول سنة ١٩٤١ — ١٩٤٢ واشترته بعد ذلك لجان مشترى القطن للحكومة المصرية فى السنين التالية ، وتحملت كذلك نفقات إدارة محطة التجارب المشار إليها .

وتوصلا لخفض نفقات إدارة هذه المحطات فى السنين المشار اليها اتفق فيما بين اللجان الحكومية المختلفة وبين لجنة الأوصياء على وقف إعطاء شهادات بالوزن ، وتبعا لذلك ألغى القسم الذى انشئ فى سنة ١٩٣٨ اعطاء شهادات بالوزن ، وعدلت تبعا لذلك الشهادات التى تصدرها المحطة والخاصة بحالة القطن المصدر .

فمنذ سنة ١٩٤٠ اقتصرت شهادة محطة التجارب على درجة الرطوبة فى شحنات القطن فيما عدا بعض الأحوال النادرة . وقد سارت لجان مشترى القطن الحكومية والمشترون الآخرون على عدم وجود مراقبة على وزن القطن المصدر ، وصار يعتمد على شهادات الوزن الصادرة من شركات كبس الأقطان المختلفة بالاسكندرية التى تصدّر هذه الشهادات مع التحفظ « بعدم المسئولية » .

على أنه تقدم فى النادر بعض الطلبات لاعتماد وزن بالات القطن المصدر من محطة التجارب ، وتتم هذه المراقبة مقابل عمولة إضافية تبلغ ٥٠ ٪ من الفئة الحالية لتعريفة الاختبار .

وفى اجتماع الاتحاد الدولى للقطن بزيوريخ فى مايو سنة ١٩٤٩ ، تقرر أن تعطى محطة الاختبارات شهادات بالوزن إذا طلب أحد العملاء ذلك فقط ، ريثما يتخذ قرارا نهائى فى هذا الصدد مستقبلا .

فإذا أريد العودة إلى نظام قيام محطة الاختبار بإعطاء شهادات عن وزن شحنات القطن المصدرة تعين إفساح مهلة قدرها شهران حتى يتم خلالها تعيين وتدريب موظفين لا يقل عددهم عن ٣٦ موظفا جددا لمواجهة أعمال الـ ٢٨ مكبسا للقطن ويشمل هذا العدد أولئك الذين يتناوبون العمل .

وهذا التقدير وضع على اعتبار أن ١٨ مكبسا تعمل فى وقت واحد ، وأنه يلزم لكل مكبس موظفان يتناوبان العمل . وتعيين ٣٦ موظفا بمرتب يقدر بنحو ٢٠ ج شهريا لكل منهم يرفع النفقات إلى نحو ١٠,٠٠٠ جنيه سنويا . ويمكن مقابلة هذا المصروف من ناحية تخفيض الخصم المسموح به الآن للعملاء ، إذا لزم الأمر ، أو إذا تبين أنه ليس من المستطاع الاحتفاظ بالتعريفة الحالية للاختبار مع بقاء الخصم ومع القيام بالخدمة الاضافية الخاصة بإعطاء شهادات بوزن الشحنات المصدرة .

وتتم عملية إعطاء شهادات الاختبار والوزن الخاصة بشحنات القطن على النحو الآتى ، وهو الذى كان متبعا فيما مضى :

أثناء عملية الكبس يجب أن يحضر مندوب من محطة الاختبار أمام المكبس لسحب عينات من القطن لاختبار رطوبتها ، ومندوب آخر أمام جهاز الوزن خاص بشركة الكبس لمراقبة دقة الوزن الذى يقرره وزان شركة الكبس لكل بالة ، ويسجل مندوب محطة الاختبار وزن كل بالة على استمارة للوزن خاصة بمحطة الاختبار .

وتبين استمارة الوزن الخاصة بمحطة الاختبار : الرقم المسلسل ، وتاريخ الوزن ، وأسماء المتعاقدين ، وأوصاف الكمية « رقم المجموعة والعلامات وعدد البالات التى تم وزنها » ووزن كل بالة والوزن الإجمالى للمجموعة .

ويوضع الرقم المسلسل المبين فى استمارة الوزن على كل بالة من المجموعة ، والغرض من ذلك هو الاستدلال على البالات المعينة بالذات .

وترفق شهادات الوزن الصادرة من محطة الاختبار بالشهادة المثبتة لحالة القطن وتكون مذيلة بالإقرار الآتى :

« نشهد بمقتضى هذا بأن البيان أعلاه مطابق للنتائج التى حصلنا عليها من اختبار عينات مسحوبة بمعرفتنا من مجموعة القطن المذكورة ، وبأن وزن هذه المجموعة قد تم تحت مراقبتنا » .